

انطلاق أعمال الجمعية العمومية لـ«إرينا» في أبوظبي بمشاركة إسرائيلية



انطلقت اليوم أعمال الجمعية العمومية الثامنة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إرينا» في أبوظبي وتستمر لمدة يومين بمشاركة أكثر من 1100 ممثل حكومي من 153 بلداً ووزراء ومسؤولين.

ويرسي هذا الاجتماع خطاً استراتيجياً توجه عمل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة خلال السنوات الأربع المقبلة، وذلك بما يضمن اضطلاعها بدورٍ ريادي في دفع مسيرة التحول بقطاع الطاقة العالمي.

وتحدد الجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة توجه عمل الوكالة خلال السنوات المقبلة، بالإضافة إلى رسم خريطة طريق لنظام الطاقة في المستقبل الذي تسعى الوكالة لأن يكون خالياً من الكربون وبعيداً عن المركزية وقائماً على التكنولوجيا الرقمية.

ولإسرائيل مكتب دبلوماسي في أبوظبي يعمل أعضاؤه كوفد دائم لـ«إرينا» منذ استضافة الإمارات لمقر هذه الوكالة.

كانت الصحف العبرية أشارت إلى أن «إسرائيل» اشترطت على الإمارات وقت ترشحها عام 2009 لتكون دولة مضيئة لـ«إرينا» ألا تضع العراقيل في طريقها، لا من ناحية النشاطات داخل الوكالة، ولا من ناحية إقامة ممثلية للإمارات في يوم من الأيام.

وبالمقابل قامت «إسرائيل» على غير العادة بدعم الإمارات بدلاً من ألمانيا في استضافة الوكالة. بحسب ما تقول الصحيفة الإسرائيلية.

وتؤكد تقارير إعلامية أمريكية أن الوفد في الإسرائيلي في المكتب بأبوظبي، لا تقتصر فعالياته ونشاطاته فقط على الوكالة، وإنما يمارس مهام دبلوماسية كاملة بين تل أبيب وأبوظبي.

وقد فجرّ افتتاح الممثلة الإسرائيلية في أبو ظبي غضبا شعبيا محليا وخليجيا واسع النطاق على هذه الخطوة الطبيعية المكشوفة.

وكان موقع "ذا ناشيونال إنترنيست" نشر تقريراً أكد على عمق العلاقات بين أبو ظبي وتل أبيب على خلفية هذه الممثلة باعتبارها أحد المصالح المشتركة والتي وصفها الموقع بأنها مصالح أكبر وأعمق من "إستراتيجية وأمنية"، معتبرا أن خوف الإمارات وكيان الاحتلال من الربيع العربي وصعود الإسلاميين أوجد هذه المصالح بينهما، زاعما أن أبو ظبي هي المكان الممتاز لانطلاق التطبيع العربي الإسرائيلي بعد أن أكد أن أبو ظبي همشت القضية الفلسطينية وتغاضت عن انتهاك الموساد للسيادة الإماراتية في اغتيال محمود المبحوح عام 2012 من أجل هذه المصالح.